

الخلاف النحوي في إعراب الأسماء في كتاب التفسير في التهذيب عند الحاكم الجشمي
(ت ٤٩٤ هـ)

الباحثة: تغريد محمد عبيد

كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

taghreed.mohammed1602a@coeduw.uobaghdad.edu.iq

ا.م.د. ميرفت يوسف كاظم

كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

mirvet.yousuf@coeduw.uobaghdad.edu.iq

تاريخ النشر : ٢٠٢٦/٩/٣٠

تاريخ القبول: ٢٠٢٦/٢/٥

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٦/١/٤

DOI: 10.54721/jrashc.23.3.1785

الملخص:

تتناول هذه الدراسة الخلاف النحوي في كتاب الحاكم الجشمي (ت ٤٩٤ هـ) في إعراب الأسماء المرفوعة والمنصوبة، مع التركيز على الأمثلة القرآنية التي تعرض مسائل الإعراب المختلف فيها. وقد أظهرت الدراسة أن الخلاف النحوي ينبع من اختلاف منهج البصريين والكوفيين في تحديد عمل العوامل الإعرابية، مثل عمل (إن) في رفع المبتدأ والخبر، أو تقدير العطف على محل اسم (إن).

في الأسماء المرفوعة، تناولت الدراسة قضية رفع المعطوف على محل اسم (إن)، حيث اختلف الكسائي، والفراء، والكوفيون الآخرون في جواز العطف قبل تمام الخبر، مقابل البصريين الذين ربطوا ذلك بظهور عمل (إن). كما بيّن البحث الخلاف في رفع أسماء مثل السارق والسارقة، بين من يرفعها على الابتداء والخبر المحذوف، وبين من يفسرها على معنى الجزاء أو الإغراء، وظهر دور دخول الفاء في الخبر لتأكيد شرطية المعنى.

أما الأسماء المنصوبة، فقد شملت الدراسة نصب البدل (بعوضة)، حيث اختلف النحاة في تفسير (ما) هل هي زائدة للتوكيد، أو نكرة، أو موصولة، وأثر ذلك على رفع أو نصب (بعوضة)، مع إبراز آراء سيبويه، الكسائي، الزجاج، والفراء، وثعلب. كما تناول البحث نصب جزاء في قوله تعالى: ﴿فَأَقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءَ مَا كَسَبَا﴾، بين من يرى نصبها على الحال، وبين من يرفعها على المصدر أو يعتبرها مفعولاً لأجله، مع ترجيح الحاكم لبعض هذه الآراء وفق السياق القرآني.

وتوصلت الدراسة إلى أن الخلافات تعكس مرونة اللغة العربية وقدرتها على تعدد التأويلات النحوية، وأن الحاكم الجشمي اعتمد النقل للأقوال النحوية مع تقديم وجهات نظر متوازنة، غالباً ما تجمع بين البصريين والكوفيين عند الاقتضاء.

الكلمات المفتاحية: الخلاف النحوي، الإعراب، البصرية، الكوفية

The grammatical disagreement in the interpretation of nouns by
Al-Hakim Al-Jashmi (494 AH)

Researcher: Taghrid Muhammad Obaid

College of Education for Girls / University of Baghdad
taghreed.mohammed1602a@coeduw.uobaghdad.edu.iq

Asst. Prof. Dr. Mervat Youssef Kazem

College of Education for Girls / University of Baghdad
mirvet.yousuf@coeduw.uobaghdad.edu.iq

Abstract:

This study addresses the grammatical disagreement in the book of Al-Hakim Al-Jashmi (d. 494 AH) on the inflection of raised and lowered nouns, focusing on examples from the Qur'an that present issues of inflection that are disputed. The study shows that the grammatical disagreement stems from the different approaches of the Basrians and the Kufians in determining the function of inflectional factors, such as the function of *in* raising the subject and predicate, or the estimation of the conjunction on the place of the noun.

In raised nouns, the study addressed the issue of raising the conjunction to the place of the noun (*إنَّ*), where Al-Kisa'i, Al-Fara', and other Kufis differed on the permissibility of conjunction before the completion of the predicate, as opposed to the Basris who linked this to the appearance of the function of (*إنَّ*). The research also highlighted the disagreement on raising nouns such as *السارق* (thief) and *السارقة* (thief), between those who raise them at the beginning and the omitted predicate, and those who interpret them as meaning punishment or temptation, and the role of the *fa* in the predicate to confirm the conditional meaning.

As for the accusative nouns, the study included the accusative substitute (*بعوضة*), where grammarians differed in their interpretation of (*ما*) as to whether it is superfluous for emphasis, indefinite, or connected, and its effect on the raising or accusative of (*بعوضة*), highlighting the opinions of Sibawayh, Al-Kisa'i, Al-Zajjaj, Al-Fara', and Thaalab. The research also addressed the accusative case in the verse:

(فَأَقْظَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءَ مَا كَسَبَا), between those who see it as accusative, those who raise it to the source, and those who consider it an object, with Al-Hakim giving preference to some of these opinions according to the Qur'anic context.

The study concluded that the differences reflect the flexibility of the Arabic language and its capacity for multiple grammatical interpretations, and that Al-Hakim Al-Jashmi relied on the transmission of grammatical opinions

while presenting balanced views, often combining those of the Basrians and the Kufans when necessary.

Keywords: grammatical disagreement, i'rab, Basran, Kufan

المقدمة:

الحمد لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم، وجعل اللغة العربية وسيلة دقيقة للتعبير عن المعاني، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

تعد النحو العربي من أهم العلوم التي تعكس دقة اللغة العربية ومرونتها، فهو الوسيلة التي توضح الإعراب، وتحدد وظائف الكلمات في الجملة، بما يحقق وضوح المعنى واتساقه.

ومن بين أهم القضايا التي تناولها النحاة مسألة الخلاف في إعراب الأسماء المرفوعة والمنصوبة، خصوصاً عند مواجهة النصوص القرآنية التي تحمل دقة لغوية عالية وبلاغة فريدة، وتستدعي دراسة شاملة لمختلف وجهات النظر النحوية.

يهدف هذا البحث إلى استقصاء الخلافات النحوية في كتاب الحاكم الجشمي (ت ٤٩٤ هـ)، مع التركيز على مسائل الأسماء المرفوعة والمنصوبة في القرآن الكريم، مثل رفع الخبر والمبتدأ، العطف على محل اسم (إنَّ)، ورفع ونصب المفعول والبدل والمستثنى. وقد برزت هذه الخلافات بشكل واضح بين البصريين والكوفيين، ومن أبرزهم سيبويه، الكسائي، الفراء، الزجاج، والمبرد، مع استعراض آراء أخرى من النحاة مثل ثعلب وأبي عبيدة.

كما تناولت الدراسة أمثلة عملية من القرآن الكريم، مثل: آيات رفع المعطوف على محل اسم (إنَّ)، ورفع (السارق والسارقة)، ونصب البدل (بعوضة) و(جزاء)، لتوضيح أسباب الخلاف النحوي وتنوع طرق تأويل النصوص. ويظهر هذا البحث كيف أن اختلاف الآراء لا ينعكس على المعنى المقصود، بل يثري فهم اللغة العربية ويبرز دقتها ومرونتها في التعبير.

وتهدف هذه الدراسة كذلك إلى تقديم تحليل علمي منهجي للخلاف النحوي، يوضح منهج الحاكم الجشمي في عرض آراء النحاة، مع توضيح موقفه من كل رأي وترجيح ما يراه متوازناً بين المعنى والوظيفة الإعرابية، ليكون بذلك مرجعاً علمياً للباحثين والدارسين في مجال النحو والتفسير وعلوم القرآن الكريم.

توطئة:

قبل الخوض في المسائل الخلافية الخاصة بالأسماء لابد ان نقف عند الاسم، نعرفه لغةً واصطلاحاً.

الاسم لغة: يشير الخليل (ت ١٧٥ هـ) الى ان الاسم مشتق من السمو (العلو) حيث يقول:

((الاسم مشتق من السمو لأنه يعلو المسمى ويعرفه))^(١)

ونقل ابن جني: (الاسم مأخوذ من الوسم لأنه علامة على المسمى)^(٢) فيرجح ان الاسم مشتق من الوسم (العلامة).

يتفق اللغويون على ان (الاسم) يستعمل للدلالة على المسمى، سواء أعدمشتقاً من (السمو) لعلو مكانته في التعريف ام من (الوسم) لكونه علامة تميز المسمى. اما تعريف الاسم اصطلاحاً فهو: ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة، وهو ينقسم الى: اسم عين، وهو الدال على معنى يقوم بذاته، كزيد وعمر، الى اسم معنى، وهو ما لا يقوم بذاته، سواء كان معناه وجودياً كالعلم او عديمياً كالجهل.^(٣)

أو هو: كلمة دلت على معنى في نفسها، غير مقترنة بزمن معين^(٤). وان هذا التعدد في وجهات النظر اللغوية لأصل الاشتقاق، يمهد الطريق لفهم طبيعة الخلاف النحوي الذي سلكه الحاكم الجشمي في معالجته للإسماء المرفوعة، ومدى تأثيره بالاصول المدرسية (البصرية والكوفية) في ترجيحاته. اولاً: حياة الحاكم الجشمي اسمه ونسبه

هو الامام الحاكم (أبو سعد المحسن بن محمد بن كرامة البيهقي (الجشمي))، ينتهي نسبه الى محمد بن الحنفية بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) () ثانياً: ولادته ونشأته

ولد الحاكم في بلدة (جشم) في شهر رمضان سنة (٤١٣ هـ) ونشأ بإقليم خراسان، إلا انه قد غاب عنا الكثير من هذه النشأة، لأن المصادر التي ذكرت نشأته فيها لم تطيل في وصفها، الا أنه من الراجح قد نشأ نشأة كريمة تليق بنسبه ومكانته العلمية (الحاكم) (لقب غلب عليه، ما انفك ملازماً له ممن ترجم له، وقد يكون هذا اللقب له صلة بعلم الحديث، فقد ورد في اصطلاح الحديث، ان لقب (الحاكم) يطلق على من أحاط بجمع الاحاديث المروية متناص واسناداً، وتعديلاً وتاريخاً، كما ان اكثرهم ينعته بالامام لنسبه ولتقدمه ورئاسته في العلم ثالثاً: مؤلفاته

ترك لنا الحاكم الجشمي مجموعة كبيرة ومتنوعة تثبت عقليته الموسوعية في التفسير والتاريخ وعلم الكلام، بقيت مرجعاً وشاهد على مكانته العلمية، ومن آثاره:

١- التهذيب في التفسير(): وهو التفسير المشهور، والذي اثنى عليه صاحب كتاب شرح الازهار فقال: هو التفسير المتميز من التفاسير، بالترتيب الانيق، فإنه يورد الآية كاملة ثم يقول القراءة ويبين المعنى والاحكام ثم يذكر الاعراب.

٢- تنبيه العاقلين عن فضائل الطالبين: فقد اختصر هذا الكتاب في الايات الواردة في الخليفة امير المؤمنين علي بن ابي طالب (كرم الله وجهه) ()

٣- كتاب عيون المسائل، وشرح عيون المسائل() (مطبوع)

٤- رسالة الشيخ ابليس الى اخوته المناحيس() (مطبوع)

٥- كتاب المؤثرات (مخطوط)

٦- جلاء الابصار في فنون الاخبار (مخطوط)

٧- تنزيه الأنبياء والائمة () (مخطوط)

٨- السفينة (مخطوط)

٩- تحكيم العقول في تصحيح الأصول (مطبوع)

١٠- النصيحة العامة او (الرسالة التامة في النصيحة العامة) (مطبوع)
رابعاً: منهجه

تميز منهج التهذيب في التفسير للامام ابي سعد المحسن بن كرامة الجشمي بطريقته المغايرة كما درج عليه معاصروه، وذلك بتقسيم علوم القرآن بدءاً بذكر فضائل كل سورة ثم القراءات ومن ثم اللغة، ثم الاعراب والنظم، والمعاني وأسباب النزول والأدلة والاحكام والاخبار والقصص (١)

فبعد ان كانت التفاسير تخط بين هذه العلوم في تفسير كل آية وتصيغها في صورة مسائل وتحلل عن طريقها، فالجشمي حاول التمييز بينها (٢)

ويحل الاعراب رابعاً في منهجه في تفسير الايات، وفيه اكثر المؤلف من اعراب الالفاظ والتراكيب مركزاً على ما التبس ويعرف التراكيب تناول المتمكن الحاذق وينقل الخلاف في المسألة احياناً بين النحاة، ولاسيما الخلاف البصري والكوفي وكثيراً ما يترك القارئ يختار بنفسه الراجح، لكنه يفصل احياناً بين اقطاب النحو مرجحاً رأي احدها على رأي الاخر (٣)

واحياناً يتبع منهج التعليل بطريقة: (وإن قيل: لم كان كذا؟ قلنا: كذا) مما يؤكد علميته وتمكنه في علم النحو شأنه شأن العلوم اللغوية وغيرها (٤)

المبحث الأول (الخلاف في الأسماء المرفوعات)

المسألة الاولى (الخلاف في اعراب أي)

في قوله تعالى: "ثُمَّ لَنُنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا" (٥)

لم رفع (ايهم) في قوله تعالى " ثم لننزع عن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتياً " يقال فيها ثلاثة اوجه:

أولهما: على الحكاية بتقدير، فيقال أيهم أشد فليخرج، على مذهب الخليل (ت ١٧٥).

ثانيهما: انه مبني، ومعناه الذي هو اشد على الرحمن عتياً، الا انه مبني لما حذف منه (هو) واطرد

الحذف به وصار كبعض الاسم، وهذا مذهب سيبويه.

وثالثهما: ان (لننزع) معلق (قد علمت انهم في الدار) وهذا مذهب يونس

وقيل (ايهم) ابتداء و (أشد) خبره، عن الاخفش، و أجاز سيبويه النصب على معنى (الذي) وذكر

انها قراءة هارون (٦) دار خلاف بين البصريين والكوفيين حول (أي) الموصولة هل هي معربة دائماً او مبنية أحياناً؟ فذهب الكوفيون الى ان (ايهم) اذا كان بمعنى الذي وحذف العائد من الصلة معرب، نحو قولهم: لأضربن أيهم افضل) وذهب البصريون الى انه مبني على الضم، واجمعوا على انه اذا ذكر العائد انه معرب، نحو قولهم: لأضربن أيهم هو افضل (٧) اجمع النحاة على اعراب (أي) الموصولة اذا ذكر صدر صلتها، واختلفوا في حال حذفه كما في الآية الكريمة السابقة.

و((أي) من الموصولات إلا إنها أعربت حملاً على كلٍّ أو بعض، فإذا أوصلت بجملة تامة بقيت على الاعراب، وإذا حذف العائد عليها بنيت لمخالفتها بقية الموصولات، فرجعت الى حقها من البناء بخروجها عن نظائرها، وموضعها موضع نصب) (٨)
(سئل الخليل عن قوله تعالى (ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد....) فقال: رُفِعَ عن الحكاية كأنما قال ايهم هو اشد عتياً، فقال سيبويه هذا غلط لأنه قدرها؛ بمعنى (الذي هو اشد) ولما حذف (هو) اعرب (أيهم) بإعرابه) (٩)

ويقال: إنَّ الضمة هي ضمة اعراب وإن (أي) مبتدأ وأشد خبره؛ وهو على الحكاية، والتقدير لننزعن من كل شيعة الفريق الذي يقال أيهم، فهو على هذا استفهام، وهو رأي الخليل (١٠) وذهب سيبويه الى انها أي الموصولة مبنية على الضم وحذف صدر صلتها والتقدير لننزعن الذي هو اشد. وقال سيبويه: (حدثنا هارون ان ناساً وهم الكوفيون يقرونها بالنصب، وهي لغة جيدة، نصبوها كما جروها حين قالوا: (امرر على ايهم افضل) فأجراها هؤلاء مجرى الذي اذا قلت: اضرب الذي افضل؛ لأنك تنزل (أيّاً) و(من) منزلة (الذي) في غير الجزاء والاستفهام (١١)

وذكر الحاكم قولاً نسبته الى يونس ويقصد به يونس بن حبيب إذ قال يونس (ت ١٨٢هـ): بل المفعول جملة (أيهم) وافعل معلق عنها كما يعلق في باب ظن حيث تدخل هي واخواتها على جملة استفهامية (١٢)

فالمقصود بالتعليق/ هو ابطال العمل لفظاً لا محلاً (١٣) فالتعليق يجوز مع أفعال القلوب مع الاستفهام أي اذا وقعت الجملة التي بعد هذه الأفعال استفهاماً فإنها تعلق، تقول: علمت ابن زيد، فعلمت: فعل وفاعل وابن: اسم استفهام وهي خبر مقدم وزيد مبتدأ مؤخر في شبه محل نصب سد مسد مفعولي علم (١٤)

ويذكر الفراء (ت ٢٠٧ هـ) رأياً في اعراب (أيهم) فيعربها: اسم موصول بمعنى (الذي) في محل نصب مفعول به لفعل (ننزعن) وأشد: خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو) والجملة صلة الموصول (أيهم)، وبذلك يكون المعنى: (ثملننزعن من كل شيعة الذي هو اشد على الرحمن عتياً) (١٥)

ويذكر الفراء أنها ترفع لوجهين، احدها: ان تجعل الفعل مكتفياً بمن في الوقوع عليها، كما تقول: قد قتلنا من كل قوم، واصبنا من كل طعام ثم تستأنف أياً فترفعها بالذي بعدها، كما في قوله تعالى: (يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب) (١٦) أي ينظرون ايهم اقرب.

والوجه الثاني في قوله تعالى ((ثم لننزعن من كل شيعة)) لننزعن من الذين تشايعوا على هذا، ينظرون بالتشايع ايهم اشد واخبت وايهم اشد على الرحمن عتياً، والشيعه ويتشايعون سواء في المعنى. وفيه وجه ثالث من الرفع ان تجعل (ثم لننزعن من كل شيعة) بالنداء، أي لننادين ((أيهم اشد على الرحمن عتياً)) وليس هذا الوجه يريدون (١٧)
وقال الاخفش (ت ٢١٥ هـ): (فلم يرتفع على مثل ما ارتفع عليه الأول، لأن قوله لننزعن ليس بطلب علم ولكن لما فتحت (من) و(الذي) في غير موضع، (أي) صارت

غير متمكنة؛ إذ فارقت اخواتها؛ فتركت على لفظ واحد وهو الضم، وليس بإعراب وجعل (أشد) من صلتها، وقد نصبها قوم وهو قياس^(١٨).

ويرى الزجاج (ت ٣١١ هـ) ان ((أيهم) مفعول به (ننزعن) واشد خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو) والجملة صلة الموصول (أيهم) وبذلك يكون المعنى: ثم لننزعن من كل شيعة الذي هو اشد على الرحمن عتيا^(١٩) ومثله قول الشاعر: ^(٢٠)

ولقد أكون من الفتاة بمنزل فأبيث لا حرج ولا محروم
المعنى: فأبيت بمنزلة (الذي) يقال له لا هو حرج ولا هو محروم.

وقال القرطبي (ت ٦٧١ هـ) (القراء كلهم يقرأون (أيهم) بالرفع الا هارون القارئ، فإن سيبويه حكى عنه (ثم لننزعن) من كل شيعة أيهم بالنصب)^(٢١)

اما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا: الدليل على انه معرب (أي) منصوب بالفعل الذي قبله (ننزعن) بالنصب^(٢٢)، وهي قراءة هارون القارئ، ومعاذ الهراء، ورواية عن يعقوب، وقالوا لا يجوز ان يقال (ان القراءة المشهور بالضم هي حجة عليكم) لأننا نقول هذه القراءة لا حجة لكم فيها، لأن الضمة فيها اعراب لا ضمة بناء، فإن (أيهم) مرفوع لأنه مبتدأ من وجهين:

احدهما ان قوله (لننزعن) عمل في (من) وما بعدها واكتفى الفعل بما ذكره، ثم ابتداء وقال (أيهم اشد) فرفع (أيهم) بأشد كما رفع اشد بأيهم.

والثاني: ان الشيعة معناها الاعوان، وتقدير الآية: (لننزعن من كل قوم شايعوا فتنتظروا أيهم اشد على الرحمن عتيا) والنظر من دلائل الاستفهام وهو مقدر معه؛ ولأنّ النظر من أفعال القلوب، وأفعال القلوب يسقط عملهن اذا كان بعدهم استفهام، فدل على انه مرفوع؛ لأنّه مبتدأ^(٢٣).

اما البصريون فاحتجوا بأن قالوا: انما قلنا انها مبنية ها هنا على الضم عند حذف العائد؛ لأنّ القياس يقتضي ان تكون مبنية في كل حال^(٢٤).

واما ما ذهب اليه الخليل من الحكاية فبعيد في اختيار الكلام، وانما يجوز مثله في الشعر واما قول يونس فضعيف لأن التعليق يجوز مع أفعال القلوب تعلق مع الاستفهام^(٢٥)، وهذا ليس بفعل من أفعال القلوب فكان هذا القول ضعيفاً جداً، والله اعلم.

إذن يرى الحاكم الجسمي ان كلمة (أيهم) ليست كلمة واحدة مركبة كضمير متصل او ظرف، بل هي عبارة عن تركيب من جزءين مستقلين نحويّاً.

الجزء الأول: (أي) اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، والثاني: (هم) وهو ضمير في محل رفع بدل من (أي)، ومن ثم (أيهم) عبارة عن تركيب يتألف من اسم استفهام وضمير بدل، وهذا يختلف عن رأي البصريين لأنهم يعاملون (أيهم) على انها كلمة واحدة. أي ان الحاكم يعدها معربة وليست مبنية.

إذن: فالكوفيون يعدون (أيهم) معربة والبصريون يعدونها مبنية، ويخالف الحاكم الجسمي بذلك ويعدها معربة وبذلك يوافق الحاكم رأي الكوفيين.

(الخلاف في رفع (السارق))

في قوله تعالى "وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءُ بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ" (٢٦)

(اختلف النحاة في رفع (السارق) وأكد الحاكم ذلك الخلاف إذ قال: ((اختلفوا في رفع السارق) فقل: رفع على الابتداء وخبره فيما بعده وقيل: هو على معنى الجزاء كقوله: من سرق فأقطعه، ولو أراد سارق بعينه لكان وجه الكلام النصب، وقيل: رفع على خبر ابتداء محذوف كأنه قال: فيما يتلى عليكم السارق، عن سيبويه والاختلاف وقيل: رفع على الاغراء على لغة من يرفع الاغراء عن ابي عبيدة) (٢٧)

والابتداء هو تعرية الاسم عن العوامل اللفظية الاسناد؛ نحو: (زيدٌ منطلقٌ) وهذا المعنى عامل فيهما ويسمى الأول مبتدأ ومسند اليه ومحدثاً عنه، خبراً وحديثاً ومسنداً ذهب الكوفيون الى ان المبتدأ يرفع الخبر، والخبر يرفع المبتدأ، فهما يترافعا (٢٨).

وذهب البصريون الى ان المبتدأ يرتفع بالابتداء، واما الخبر فاختلفوا فيه: فذهب قوم الى انه يرتفع بالابتداء وحده، وذهب اخرون الى انه يرتفع بالابتداء والمبتدأ معاً، وذهب اخرون الى انه يرتفع بالمبتدأ والمبتدأ يرتفع بالابتداء (٢٩)

فعند سيبويه رفع بالابتداء، والخبر محذوف تقدير: وفيما فرض عليكم السارق والسارقة فأقطعوا ايديهما

وشرح أبو حيان رأي سيبويه وقال: (زيداً فاضربه ولكن ابت العامة الارتفاع، يعني عامة القراء وجلهم، ولما كان معظم القراء على الرفع، تأوله سيبويه على وجه يصح، وهو أنه جعله مبتدأ والخبر محذوف، لأنه لو جعله مبتدأ والخبر فأقطعوا لكان تخريجاً على غير الوجه في كلام العرب وكان قد تدخل الفاء في خبر (ال) وهو لا يجوز عنده) (٣٠)

وقال الكسائي انه مرفوع على الابتداء والخبر هو الجملة الفعلية (فأقطعوا ايديهما) (٣١) اما الفراء فزعم: (ان الرفع أولى؛ لأنه ليس يقصد به الى سارق بعينه فنُصب وانما المعنى كل من يسرق فأقطعوا يده) (٣٢)

وبما ان المقصود لم يكن السارق بعينه فكان الرفع بالابتداء أولى والخبر هو الجملة الفعلية (فأقطعوا ايديهما) هذا عند الكوفيين (٣٣).

ويرى المبرد (الرفع الوجه لا لأن معناه الجزاء، وإنما وجب القطع للسارق فهذا مجازاة، وكذلك في قوله (والزانية والزاني) فالوجه فيها الرفع، ومن ثم جاز: الذي يأتيه درهم، فدخلت الفاء، لأنه استحق الدرهم بالاثنيان، فإن لم ترد هذا المعنى قلت: الذي يأتيه درهم لا غير، لم يستحق شيئاً كما تقول: زيد له درهم ولا يجوز: زيد فله درهم، على هذا المعنى ولكن لو قلت: زيد فله درهم على معنى: هذا زيد فله درهم، وهذا زيدٌ فحسنٌ جميلٌ جاز على ان (زيداً) خبر وليس بابتداء وللإشارة دخلت الفاء) (٣٤)

وذهب الزجاج الى ما ذهب اليه سيبويه والبصريون في أن تفسير الرفع الى قوله تعالى: (الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة) (٣٥) وقوله تعالى (واللذان يأتيانها منكم فآدوها) (٣٦).

هذه الأشياء مرفوعة على معنى: وفيما فرض عليكم السارق والسارقة، والزانية والزاني، أو السارق والسارقة فيما فرض الله عليكم^(٣٧) ودخول الفاء في الخبر لتضمن المبتدأ معنى الشرط، إذ المعنى الذي سرق والذي سرقت^(٣٨) وهذا رأي الزجاج (ت ٣١١ هـ) ايضاً. ويذكر الحاكم رأياً لأبي عبيدة في الرفع على الاغراء على لغة من يرفع الاغراء إذ الأصل في الاغراء النصب، فالإغراء هو حث المخاطب على امر محمود ليفعله او ليلزمه كأن نحته على الصلاة (بالنصب) على وقتها والمعنى: الزم الصلاة على وقتها حتى تحصل الثواب^(٣٩) وعلى لغة من يرفع الاغراء يكون (السارق) مرفوع على اضممار فعل محذوف.

اذن فعلماء البصرة منهم: (المبرد والزجاج وغيرهم) يرفعون (السارق والسارقة) على الابتداء، والخبر هو الجملة الفعلية (فاقطعوا ايديهما) ويفسر دخول الفاء في الخبر بأنها رابطة؛ لأنَّ المبتدأ تضمن معنى الشرط، أي ان المعنى: (من سرق فاقطعوا يده) وعند سيبويه الخبر محذوف.

اما الكوفيون منهم الكسائي والفراء قالوا أيضاً بالرفع، ولكنهم قد يجيزون النصب، لو كان الكلام من شخص بعينه، بخلاف البصريين الذين يستبعدونه هنا.

فالحاكم الجشمي يتفق مع رأي جمهور النحاة من البصريين والكوفيين، حيث يرى ان (السارق) و (السارقة) مرفوعان على الابتداء والخبر هو الجملة الفعلية (فاقطعوا ايديهما) ويفسر دخول الفاء في الخبر بأنها فاء رابطة؛ لأنَّ المبتدأ تضمن معنى الشرط، أي ان المعنى (من سرق فاقطعوا يده)

المبحث الثاني

- الخلاف في الأسماء المنصوبات
توطئة:

شهد باب الأسماء المنصوبة في النحو العربي خلافاً بين النحاة؛ بسبب تعدد العوامل و تفاوتهم في تقدير المحذوف وتفسير المعنى. وقد تنوع هذا الخلاف في مسائل كثيرة مثل: نصب المفعول به والتمييز والمستثنى و اسماً نافية للجنس و المنادى. وتعدد الأوجه الاعرابية الممكنة، ومرونة اللغة العربية في حمل التراكيب على اكثر من وجه.

النصب في النحو وقواعد اللغة العربية هو احد حالات الاعراب الأربع الى جانب الرفع والجر والجزم، وهو كالرفع مختص في الفعل والاسم المعربان وهو كباقي حالات الاعراب هو وسيلة تعبيرية لتمييز بعض المعاني من غيرها

والمنصوبات من الأسماء هي الأسماء التي تكون في حالة نصب، وهذه الأسماء هي: المفعول به، المفعول لأجله، المفعول المطلق، المفعول معه، المفعول فيه والمستثنى، المنادى، التمييز، والتابع للاسم المنصوب والتوابع هي: النعت، العطف، التوكيد والبذل^(٤٠) والحال واسم إن وخبر كان، وإنَّ علامة النصب الاصلية هي الفتحة، إلا انه ثمة علامات أخرى فرعية^(٤١) وينصب الاسم المعتل الاخر بالالف بفتحة مقدرة،

والياء علامة نصب المثنى وجمع المذكر السالم، والكسرة علامة نصب جمع المؤنث السالم.

وفي هذا المبحث سأدرس بعض من الأسماء المنصوبات، كنصب الحال ونصب البدل ونصب الاسم على إنه مفعولاً به او مفعولاً مطلقاً او غيره من الأسماء المنصوبة.

المسألة الأولى (وقوع (بعوضة) بدلاً من (ما)

ذكر الحاكم عدة وجوه في موقع (بعوضة)

في قوله تعالى "إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ" (٤٢)

يُقال: كم وجهاً يجوز في قوله (ما بعوضة)

قلنا ثلاثة أوجه:

الأول: انه صله تقديره: مثلاً بعوضة (فما) فوقها

الثاني: ان يكون نكره مفسره بالبعوضة، كما يكون نكره موصوفة، في قولك: مررت بما هو خير منك.

الثالث: ان يكون بمعنى (الذي) كأنك قلت: الذي هو بعوضة، و الاختيار أنه صلة عند البصريين، واجازه الفراء و الكسائي وثعلب.

ويُقال كم وجهاً في نصب (بعوضة) ورفعها؟ قلنا يجوز النصب في ثلاثة أوجه:

الأول: المفعول الثاني من يضرب عند البصريين

الثاني: أن يكون معرفة بتعريف (ما) (٤٣) كما قال حسان (٤٤)

وكفى بنا فضلاً على من غيرنا حب النبي محمد إيانا

(واختار هذا الوجه ثعلب والزجاج وعلى هذا يعد (ما) اسماً تاماً وينصب (بعوضة) بنصبها

الثالث: اجازه الكوفيون، وهو النصب على اسقاط الخافض كأنه قيل: ما من بعوضة فما فوقها:

اما رفع (بعوضة) فيجوز من وجهين:

احدهما: أن يكون خبراً لـ (هو) في صلة (ما) كأنه قيل: الذي هو بعوضة

الثاني: على الجواب كأنه قيل: إن الله يستحي ان يضرب مثلاً، فقيل ما هو ؟

فقيل: بعوضة فما فوقها، كما يُقال مررت برجل زيد، أي هو زيد و (ما) هنا يجوز

ان تكون كافة للفعل، فيستأنف الكلام بعدها، وهو على معنى المفعول (٤٥)

الأول: ان تكون (ما) زائدة للتوكيد و (بعوضة) بدلاً من (مثل) (٤٦) ونُسب هذا

الرأي لسيبويه

الأول: يقول سيبويه ويقول سبويه (وأما البدل فإنه يكون تابعاً في الاعراب لما قبله ...

إذ نقول: ضربت أخاك زيداً (٤٧)

و (ما) زائدة للتوكيد وكذلك رأي النحاس إذ يرى إن (ما) زائدة للتوكيد و(بعوضة)

بدلاً من (مثل)

هناك تباين كبير في الآراء الإعرابية في نصب (بعوضة) :
والثاني: يرى الكسائي أن: (ما) بمعنى الذي والمعنى: أن يضرب مثل الذي هو
بعوضته^(٤٨)
وذكر الفراء قول الكسائي إذ قال: (ما) في موضع النصب و المعنى مثل بعوضة^(٤٩)

ويرى الفراء في نصبها ثلاثة أوجه:
(أولها: أن توقع الضرب على بعوضة وتجعل (ما) صلة بمعنى إن الله لا يستحيي أن
يضرب بعوضه فما فوقها مثلاً
والثاني: أن تجعل (ما) اسماً والبعوضة صلة فتعربها بأعراب (ما) و الرفع في
بعوضة هنا جائز لأن الصلة ترفع واسمها منصوب و مخفوض
الثالث: وهو احبها اليه – فأن تجعل المعنى على: أن الله لا يستحيي أن يضرب مثلاً ما
بين بعوضة الى ما فوقها. و العرب إذا القت (بين) من كلام تصلح وإلى، في آخره
نصبوا الحرفين المخفوضين، فيقولون: وله عشرون ما ناقه فجماً^(٥٠)
وقال ثعلب (ما) زائده و (بعوضة) بدلاً من (مثلاً)^(٥١)
وذهب الزجاج أنه يجوز أن تكون (ما) نكرة فيكون المعنى: أن الله لا يستحيي أن
يضرب مثلاً، وكأن (بعوضة) في موضع وصف شيء، كأن قال: أن الله لا يستحيي
أن يضرب مثلاً شيئاً من الأشياء، بعوضة فما فوقها^(٥٢) فتكون منصوبة.
و (ما) الزائدة لإعراب لها، تكون للتوكيد و الرفع و الناصب يتعدها الى ما بعدها،
فتنصب (بعوضة) على انها المفعول الثاني لـ (يضرب) فذهب قوم الى أن (ضرب)
بمعنى (صير) مع المثل^(٥٣).
ويقول الطبري (أن (ما) التي مع (المثل) صلة في الكلام بمعنى التطول، وأن
المعنى: أن الله لا يستحيي أن يضرب بعوضة مثلاً فما فوقها، فعلى هذا التأويل تكون
بعوضة منصوبة بـ (يضرب))^(٥٤)
أما القول في رفعها من وجهين:

الأول: أن تكون (ما) بمعنى الذي ويحكون صلتها هو (الكلم) و (هو) محذوفة
وحذفها جائز، و رفع بعوضة على اضممار ابتداء، كأنه قال: ما هو بعوضة: أي الذي
هو بعوضة وتقديره أن الله لا يستحيي أن يضرب الذي هو بعوضة مثلاً، (فالذي)
هو المفعول الأول، ليضرب (ومثلاً) المفعول الثاني^(٥٥)
وقال العكبري: ويقرأ شاذاً بعوضة بالرفع على أن تجعل (ما) بمعنى الذي^(٥٦)
والثاني: أن تكون (ما) مزيده و (بعوضة) خبر المبتدأ المحذوف، أي: أن يضرب
مثلاً هو بعوضة^(٥٧)

إذن فالخلاف حدث بين البصريين انفسهم وبين الكوفيين أيضاً
فبعض البصريين يعربون (بعوضة) بدلاً من (مثلاً) وهذا رأي سيبويه واعتمده
الزجاج و ثعلب على الرغم من انه كوفي، وبعضهم يرى أن (بعوضة) مفعول به ثانٍ

للفعل يضرب، قال بهذا الرأي الزجاج ومنهم من قال النصب على نزع الخافض، ذكره السمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ)

ويرى بعض الكوفيين ان (ما) موصولة و (بعوضة) بدل من العائد المحذوف في صلة الموصول وقال بهذا الرأي الكسائي و الفراء، وبعضهم وافق البصريين إذ قالوا أن (ما) زائدة و (بعوضة) بدل من (مثلاً) ذكره الفراء من احد الوجوه لنصب (بعوضة) وذكره ثعلب.

اما النصب على نزع الخافض فذكره المتأخرين مثل السمين الحلبي ونلاحظ ان الحاكم يعرض كل أوجه الاعراب الممكنة التي ذكرها النحويون وذكر أن الرفع جائز من وجهين (كأن تكون (بعوضة) خبراً لـ (ما)، او بدلاً منها) وذكر النصب من ثلاثة أوجه وهنا تبين لنا انه رجع ما اختاره الزجاج و ثعلب و الفراء، وهو جعل (ما) اسماً تاماً و (بعوضة) مفعولاً بها. أي انه رجع النصب واستدليت على ذلك من استعماله عبارة تشير الى اختياره حين قال: (ويختار هذا الوجه ثعلب و الفراء والزجاج، وعلى هذا يجعل (ما) اسماً تاماً وينصب بعوضة بـ (يضرب). هذا والله اعلم.

فالحاكم عندما يرجح رأياً ما لا يرجحه بصورة مباشرة إنما يدّعه بذكر آية قرآنية أخرى مشابهة لها او ذكر بيت شعري او يذكر أي مثلاً، وهنا ذكر البيت الشعري الذي قاله حسان.

المسألة الثانية: الخلاف في نصب (جزاء)
في قوله تعالى: (وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً مَّا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)^(٥٨)

(يقول الحاكم:) (جزاء) نصب على الحال، عن الكسائي، وقيل: على المصدر، عن قطرب و الاخفش، تقديره: جزاءهم ذلك الجزاء^(٥٩)
اختلف النحاة في نصب (جزاء) هل نصب على الحال ام على المصدر؟ وسنذكر آراء النحاة في ذلك ليتبين الخلاف في نصبها.

وجاء في شرح كتاب سيبويه (الى انه (مفعول له)؛ لأنه ليس بحال فيكون في موضع فاعل، ولا يشبه بما مضى من المصادر في الامر والنهي وغيرهما؛ لأنه ليس موضع ابتداء ولا موضعاً يُبنى على مبتدأ، فمن ثم خالف باب ((رحمة الله عليه)) (يعني خالف باب ((رحمة الله عليه)) وسائر المصادر التي يجوز فيها الرفع والنصب، فلم يجز في المفعول له غير النصب.^(٦٠)

يعني ان المصادر التي تنصب في اول الكلام تُرفع بالابتداء وبخبر الابتداء، نحو: صبر جميل، و طاعة و قول معروف.

وهذا باب ما ينتصب من المصادر؛ لأنه حال وقع فيه الامر فأنتصب؛ لأنه موقع فيه الامر.^(٦١)

وقال الكسائي (نُصب (جزاء) على الحال) وهذا ذكره أبو حيان الاندلسي في كتابه وهو يؤيد رأي الكسائي بأنه نُصب على الحال.^(٦٢)

وقال قطرب (ت ٢٠٦ هـ) ان (جزاءً) نُصب على المصدر، أي جازاهم جزاءً. (٦٣)
لم اعثر على رأي الاخفش في كتابه، بل وجدته في كتب تفسير القرآن منها تفسير
القرطبي إذ ذكر رأي الاخفش انه يُنصب (جزاءً) على المصدر، أي جازيناهم جزاءً
وافق أعمالهم. (٦٤)

وذهب الفراء أنه انتصب (جزاءً) على الحال او هو مفعول لأجله. (٦٥)
وذهب الزجاج (أنه نُصبَ (جزاءً) على أنه مفعول به، والمعنى (فأقطعوا بجزاء
فعلهم) ، وإن شئت نُصب على المصدر الذي دل عليه (فأقطعوا)، لأن معناه فأقطعوا
جازوهم ونكلوا بهم. (٦٦)

إذن فالبصريون (ومنهم سيبويه و المبرد و الاخفش و قطرب) ينصبون (جزاء)
مفعولاً لأجله على المصدر، أي مصدر لفعل محذوف: جازاهم الله جزاءً.
ويرى الكوفيون ومنهم (الكسائي و الفراء) : فينصبونها على الحال، بأنها مفعولاً
لأجله.

اما رأي الحاكم لم يأتٍ بجديد وليس اجتهداً بل نقل لأقوال النحويين اعتمد على آراء
الكسائي وهو

(كوفي) المذهب و قطرب و الاخفش و هما (بصريان)
وأورد التقدير النحوي الذي يناسب المصدر الصريح: ((جازاهم جزاء)) وبهذا فهو
يوافق بعض البصريين في أنها نصبت على المصدر.
الخاتمة:

١. تعدد وجهات النظر النحوية: الخلاف بين البصريين والكوفيين يظهر في تحديد موقع الاسم
المرفوع أو المنصوب وعلاقته بالخبر أو الفعل، بما يعكس اختلاف الأساليب التفسيرية عند كل
مذهب.

٢. رفع المعطوف على محل اسم (إن): الكوفيون مثل الكسائي والفراء أجازوا العطف قبل تمام
الخبر أو على الضمير، بينما البصريون ربطوا العطف بظهور عمل (إن) لضمان وضوح الإعراب.
٣. رفع و نصب الأسماء القرآنية: مثل (السارق والسارقة) و(بعوضة) و(جزاء)؛ حيث أظهر البحث
أن البصريين غالباً يرفعونها على الابتداء أو ينصبونها على المصدر، بينما الكوفيون يفسرونها على
الحال أو مرتبطاً بالمعنى الظاهر، مع توضيح دور دخول الفاء أو السياق الشرطي في الخبر.

٤. منهج الحاكم الجشمي: اعتمد على عرض جميع آراء النحاة، مع تقديم وجهة نظر متوازنة غالباً
ما تجمع بين البصريين والكوفيين، ويدعم رأيه بالأمثلة القرآنية والأدبية لتوضيح الاختيار، دون
فرض رأي جديد.

٥. أهمية الدراسة: توضح الدراسة كيف يساهم فهم الخلاف النحوي في إدراك دقة المعنى القرآني
وفهم البلاغة اللغوية، وتبرز أهمية الموازنة بين المعنى والإعراب الظاهر، مما يثري التحليل
النحوي والتفسيري للنصوص العربية.

باختصار، تؤكد النتائج أن الخلاف النحوي لا يخل بالمعنى، بل يعكس عمق اللغة العربية ومرونتها
في التعبير عن المعاني المختلفة، ويوضح دقة علماء النحو في تفسير النصوص القرآنية، مع مراعاة
السياق والدلالة والمعنى المقصود.

Conclusion:

1. The diversity of grammatical points of view: the disagreement between the basrists and kufis appears in determining the location of the lifted or

erected name and its relationship to the news or action, reflecting the different interpretative methods in each doctrine.

2. Raising the patronymic on the place of the noun (en): kuficists such as Al-Kasa'i and Al-furs allowed the adverb to appear before the utterance or on the pronoun, while the occultists linked the adverb to the appearance of the action (En) to ensure clarity of expression.

3. Raising and erecting Quranic names: such as (robber and robber), (mosquito) and (penalty); where research has shown that the seers often raise them to the beginning or fix them on the source, while kufis interpret them immediately or related to the apparent meaning, clarifying the role of entering the FA or conditional context in the news.

4. Al-Hakim Al-Jashmi's approach: he relied on presenting all the opinions of the grammarian, while presenting a balanced point of view that often combines the basrists and kufis, and supports his opinion with Quranic and literary examples to clarify the choice, without imposing a new opinion.

5. The importance of the study: the study shows how understanding the grammatical dispute contributes to realizing the accuracy of the Quranic meaning and understanding the linguistic rhetoric, and highlights the importance of balancing the meaning and the apparent expression, which enriches the grammatical and interpretative analysis of Arabic texts.

In short, the results confirm that the grammatical disagreement does not disturb the meaning, but reflects the depth of the Arabic language and its flexibility in expressing different meanings, and demonstrates the accuracy of Grammarians in interpreting Quranic texts, taking into account the context, connotation and intended meaning.

الهوامش :

(١) العين، الخليل بن احمد الفراهيدي ج ١ / مادة (سمو).

(٢) الخصائص، لأبن جني ٥٩/١.

(٣) التعريفات، للرجاني: ٢٤.

(٤) ينظر شرح كتاب الحدود في النحو، عبدالله بن احمد الفاكهي (ت ٩٧٢ هـ) ٥٩.

(٥) مريم: ٦٩.

(٦) ينظر: التهذيب في التفسير ٤٥٩٠/٦.

(٧) الانصاف في مسائل الخلاف، أبو بكر الانباري ٥٨٣/٢.

(٨) التبيان في اعراب القرآن ٨٧٨/٢

(٩) الكتاب، لسيبويه ٣٩٨/٢.

(١٠) التبيان، للعكبري ٨٧٨/٢.

- (١١) الكتاب ٣٩٩/٢
- (١٢) ينظر: المدارس النحوية، شوقي ضيف ٢/٢.
- (١٣) شرح الفية ابن مالك/ للعثيمين ٢٨/٦.
- (١٤) المصدر نفسه.
- (١٥) ينظر: معاني القرآن للفراء ج ١/٤٧-٤٨.
- (١٦) الاسراء: ٥٧.
- (١٧) ينظر: المصدر نفسه.
- (١٨) معاني القرآن، للاخفش ٢١٨/١-٢١٩.
- (١٩) ينظر: معاني القرآن واعرابه للزجاج ٣
- (٢٠) ديوان الاخطل ص ٣٠٥
- (٢١) تفسير القرطبي ٤١٧٢/٥
- (٢٢) القراءات الشاذة وتوجيهها النحوي ١١١.
- (٢٣) ينظر: الانصاف في مسائل الخلاف.
- (٢٤) ينظر: المصدر نفسه.
- (٢٥) ينظر المصدر نفسه ٥٨٨/١.
- (٢٦) المائدة: ٣٨.
- (٢٧) التهذيب في التفسير ١٩٥٣/٣.
- (٢٨) التعريفات للجرجاني ١١.
- (٢٩) الانصاف، لأبن الانباري ٣٨/١.
- (٣٠) الكتاب لسبويه ١٩٦/١، وينظر: البحر المحيط ٢٤٦/٤.
- (٣١) البحر المحيط في التفسير، أبو حيان الاندلسي (ت ٧٤٥هـ) ٢٤٦/٤-٢٤٧.
- (٣٢) معاني القرآن للكسائي ١٢٤.
- (٣٣) معاني القرآن للفراء ٣٠٦/١.
- (٣٤) الكامل، للمبرد ٨٢٢/٢
- (٣٥) النور: ٢
- (٣٦) النساء: ١٦
- (٣٧) ينظر: معاني القرآن وإعرابه ١٧١/٢
- (٣٨) فتح القدير - الشوكاني ٣٩/٢
- (٣٩) النحو الوافي ١٣٦/٤
- (٤٠) ينظر: الواضح في النحو والصرف، محمد خير الحلواني ٢٨-٣١
- (٤١) ينظر: ملخص قواعد اللغة العربية ص ٦٠
- (٤٢) البقرة: ٢٦
- (٤٣) التهذيب في التفسير ٢٩٦/١
- (٤٤) البيت من الكامل وقد اختلف في قائله، قيل لكعب بن مالك، ينظر العدة في اعراب العمدة ٧١/١، وقيل هو لبشير بن عبدالرحمن او لحسان بن ثابت ينظر البحر المحيط ٨٥/١
- (٤٥) التهذيب في التفسير ٢٩٦/١.

- (٤٦) ينظر اعراب القرآن، للنحاس ٣٩/١
- (٤٧) الكتاب ، لسيبويه ٢٨٦/٢
- (٤٨) جامع البيان للطبري ٣٨٥/١
- (٤٩) معاني القرآن للفراء ٢٥/١
- (٥٠) معاني القرآن للفراء ٢١/١ - ٢٢
- (٥١) الدر المصون للسمين الحلبي ٢٢٦/٢
- (٥٢) معاني القرآن و اعرابه للزجاج ١٠٤/١
- (٥٣) ينظر: ارتشاف الضرب من لسان العرب ٢١٠٦/٤
- (٥٤) ينظر جامع البيان عن تفسير القرآن للطبري ٤٣١/١
- (٥٥) ينظر التعليقة على كتاب سيبويه ٢٨٩/١-٢٩٠ وشرح كتاب سيبويه للسيرافي ١٠/١
- (٥٥) مشكل اعراب القرآن مكي بن ابي طالب القيسي ٣٢/١، الكتاب ٢٨٦/٢
- (٥٦) الكتاب الفريد في اعراب القرآن المجيد ٢٠٤/١ وينظر تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد ١٦٠-١٦١
- (٥٧) المائدة: ٣٨
- (٥٨) التفسير في التهذيب ١٩٥٣/٣
- (٥٩) شرح كتاب سيبويه، للسيرافي ٢٥٧/٢
- (٦٠) ينظر المصدر نفسه
- (٦١) معاني القرآن للكسائي: ١٢٤
- (٦٢) البحر المحيط، أبو حيان الاندلسي ٤٩٥/٣
- (٦٣) البحر المحيط، أبو حيان الاندلسي ٤٩٥/٣
- (٦٤) تفسير القرطبي ٤٧٢/٧
- (٦٥) التحرير والتنوير، لابن عاشور ١٩٣/٦
- (٦٦) معاني القرآن و اعرابه ١٧٤/٢
- المصادر والمراجع:**
- ١- معاني القرآن - الكسائي، أعاد بناءه وقدم له الدكتور عيسى شحاته عيسى، دار قباء للطباعة والنشر و التوزيع.
- ٢- معاني القرآن، الفراء، عالم الكتب، ط٣ (١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م) عالم الكتب.
- ٣- معاني القرآن و اعرابه، الزجاج، تحقيق الدكتور جليل عبده شلبي، عالم الكتب، ط٣ (١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م).
- ٤- الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين لأبن الانباري، (د. ط) (١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م)، المكتبة العصرية.
- ٥- الكتاب، سيبويه، ت: عبدالسلام محمد هارون، ط٣ (١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م)، مكتبة الخانجي في القاهرة.
- ٦- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، احمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي، ت: د. احمد محمد الخراط - دار القلم - دمشق، (د. ط)
- ٧- شرح كتاب سيبويه، للرماني، ت: أ. د شريف عبدالكريم النجار، ط١ (١٤٤٢ هـ - ٢٠٢١ م) دار السلام.

- ٨- التعريفات، لأبي الحسن علي بن علي الحسيني الجرجاني الحنفي ت(٨١٦هـ)، وضع حواشيه و فهرسه: محمد باسل عيون السود، ط٢ (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٢م)، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.
- ٩- تفسير الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق: د.عبدالله بن عبدالمحسن التركي، ط١، القاهرة (١٤٢٢هـ - ٢٠٠٠م) مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر.
- ١٠- تفسير البحر المحيط، محمد بن يوسف الشهر بأبي حيان الاندلسي (٧٤٥هـ)، تحقيق: الشيخ عادل احمد عبدالموجود، و الشيخ علي محمد معوض، والدكتور زكريا عبدالمجيد النوتي، د. احمد النجولي الجمل، ط٣، دار الكتب العلمية - بيروت، (٢٠١٠م).
- ١١- الجامع لأحكام القرآن و المبين لما تضمنه من السنة و آيالفرقان، لأبي عبدالله محمد بن احمد بن ابي بكر القرطبي، ت (٦٧١هـ)، تحقيق: د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي، و محمد رضوان عرقسوسي، ط١ (١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م)، مؤسسة الرسالة.
- ١٢- الخصائص، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: محمد علي النجار، ط١، دار الكتب المصرية - المكتبة العلمية.
- ١٣- مقاييس اللغة، ابن فارس، تحقيق: عبدالسلام هارون، دار الفكر (١٣٩٩ - ١٩٧٩).
- ١٤- لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، ط١ (٢٠٠٠م).
- ١٥- معجم المصطلحات النحوية والصرفية، محمد سعيد نجيب اللبدي، دار الفرقان، بيروت، ط١ (١٤٠٥هـ - ١٩٩٨م).
- ١٦- معجم مفردات الفاظ القرآن، الأصفهاني، تح: صفوان عدنان داوودي، دار القلم، دمشق، الدار الشامية - بيروت، ط٤ (١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م).
- ١٧- العين، للخليل بن احمد الفراهيدي.
- ١٨- التبيان في اعراب القرآن.
- ١٩- الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة و آيالفرقان، لأبي عبدالله محمد بن احمد بن ابي بكر القرطبي، تحقيق: عبدالله بن عبدالمحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١ (١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م).
- ٢٠- التعليقة على كتاب سيبويه، لأبي علي الفارسي.
- ٢١- الكامل، للمبرد (ت٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (ت ١٤٠هـ)، ط٣ (١٤١٧هـ - ١٩٩٧م)، دار الفكر العربي - القاهرة.
- ٢٢- النحو العرافي، عباس حسن، ط١٥، دار المعارف.
- ٢٣- التحرير والتنوير، لأبن عاشور، الدار التونسية للنشر - تونس، (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).
- ٢٤- شرح كتاب سيبويه، للسيرافي (ت ٣٦٨هـ)، تحقيق: احمد حسن وسيد علي، ط١ (١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- ٢٥- مشكل اعراب القرآن مكي بن ابي طالب القيسي (٣٥٥- ٤٣٧هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، ط٢ (١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م)، مؤسسة الرسالة، بيروت - شارع سوريا.
- ٢٦- معاني النحو، فاضل السامرائي، ط٢ (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م)، شركة العاتك لصناعة الكتاب، القاهرة - درب الاتراك خلف الجامع الازهر، توزيع: مكتبة انوار دجلة (بغداد) شارع المتنبى.
- ٢٧- - الخلافات النحوية في حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك المبتدأ والخبر - انموذجاً، خليفى صفية دروني بلقيس - قحف فاطمة الزهراء، إشراف: عرباوي احمد الشايب رسالة ماجستير، الجزائر (٢٠١٧ - ٢٠١٨).
- ٢٨- الكامل، للمبرد (ت٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (ت ١٤٠هـ)، ط٣.
- ٢٩- اختلاف النحاة ثماره وأثاره في درس النحوي، عبدالنبي محمد مصطفى.

- ٣٠- البيان والتبيين / للجاحظ، تح: عبد السلام هارون، مطبعة المدني، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٥ (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).
- ٣١- تفسير الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق: د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي، ط١، القاهرة (١٤٢٢هـ - ٢٠٠٠م) مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر.
- ٣٢- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، احمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي، ت: د. احمد محمد الخراط - دار القلم - دمشق، (د. ط).
- ٣٣- الجامع لأحكام القرآن و المبين لما تضمنه من السنة و آيات الفرقان، لأبي عبدالله محمد بن احمد بن ابي بكر القرطبي، ت (٦٧١هـ)، تحقيق: د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي، و محمدرضوان عرقسوسي، ط١ (١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م)، مؤسسة الرسالة.
- ٣٤- الكامل، للمبرد (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (ت ١٤٠هـ)، ط٣ (١٤١٧هـ - ١٩٩٧م)، دار الفكر العربي - القاهرة.
- ٣٥- الفريد في اعراب القرآن المجيد، للهمذاني.
- ٣٦- فتح القدير، للشوكاني
- ٣٧- شرح الازهار، عبد الله بن مفتاح، مكتبة التراث الإسلامي، اليمن - صعدة ط٢ (١٤٥٣هـ - ٢٠١٤م)

Sources and references:

- 1- Meanings of the Qur'an - Al-Kisa'i, reconstructed and presented by Dr. Isa Shihata Isa, Dar Quba for Printing, Publishing, and Distribution.
- 2- Meanings of the Qur'an, Al-Fara', World of Books, 3rd edition (1403 AH - 1983 AD) World of Books.
- 3- Meanings of the Qur'an and its Interpretation, Al-Zajaj, edited by Dr. Jalil Abdu Shalabi, World of Books, 3rd edition (1403 AH - 1983 AD).
- 4- Al-Insaf fi Masail al-Khilaf bayna al-Nahwiyyin al-Basriyyin wa al-Kufiyyin (Fairness in Matters of Disagreement between the Grammarians of Basra and Kufa) by Ibn al-Anbari, (1st edition) (1428 AH - 2007 AD), Al-Maktaba al-Asriya.
- 5- The Book, Sibawayh, edited by Abdulsalam Muhammad Harun, 3rd edition (1408 AH - 1988 AD), Al-Khanji Library, Cairo.
- 6- Al-Durr al-Mashun fi 'Ulum al-Kitab al-Makanun, Ahmad ibn Yusuf, known as al-Samin al-Halabi, ed. Dr. Ahmad Muhammad al-Kharrat, Dar al-Qalam, Damascus, (n.d.).
- 7- Sharh Kitab Sibawayh, by Al-Rumani, edited by Prof. Sharif Abdulkarim Al-Najjar, 1st edition (1442 AH - 2021 AD), Dar Al-Salam.
- 8- Definitions, by Abu al-Hasan Ali bin Ali al-Husayni al-Jurjani al-Hanafi, d. 816 AH, with annotations and indexes by Muhammad Basil Ayoun al-Sawd, 2nd edition (1424 AH - 2002 AD), Dar al-Kutub al-Ilmiyah - Beirut - Lebanon.
- 9- Tafsir al-Tabari, Jami' al-Bayan fi Ta'wil Ayat al-Qur'an by Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir al-Tabari, edited by Dr. Abdullah ibn Abdul-Muhsin

al-Turki, 1st edition, Cairo (1422 AH - 2000 AD), Center for Arabic and Islamic Research and Studies, Dar Hijr.

10- Tafsir al-Bahr al-Muhit, Muhammad ibn Yusuf al-Shahr al-Abi Hayyan al-Andalusi (745 AH), edited by Sheikh Adel Ahmad Abdulmawjud, Sheikh Ali Muhammad Ma'awad, Dr. Zakaria Abdulmajeed al-Nuti, Dr. Ahmad al-Najuli al-Jamal, 3rd edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyah - Beirut, (2010 AD).

11- Al-Jami' li Ahkam al-Qur'an wa al-Mubin li Ma Tathlamhu min al-Sunnah wa Ayat al-Furqan (The Comprehensive Collection of the Rulings of the Qur'an and the Explanation of What It Contains from the Sunnah and Ayat al-Furqan), by Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Bakr al-Qurtubi, d. 671 AH, edited by Dr. Abdullah ibn Abdul-Muhsin al-Turki and Muhammad Radwan Arqususi, 1st edition (1427 AH - 2006 AD), Al-Risala Foundation.

12- Al-Khasais (The Characteristics), by Abu al-Fath Uthman ibn Jini, edited by Muhammad Ali al-Najjar, Dar al-Kutub al-Masriya – Al-Maktaba al-Ilmiya.

13- Maqayis al-Lugha (The Measures of Language), by Ibn Faris, edited by Abd al-Salam Harun, Dar al-Fikr (1399 - 1979).

14- Lisan al-Arab, Ibn Manzur, Dar Sadir, Beirut, 1st edition (2000).

15- Dictionary of Grammatical and Morphological Terms, Muhammad Saeed Najib al-Lubadi, Dar al-Furqan, Beirut, 1st edition (1405 AH - 1998 AD).

16- Dictionary of Quranic Terms, Al-Asfahani, edited by Safwan Adnan Daoudi, Dar Al-Qalam, Damascus, Dar Al-Shamiya, Beirut, 4th edition (1430 AH - 2009 AD).

17- Al-Ain, by Al-Khalil bin Ahmad Al-Farahidi.

18- Al-Tibyan fi I'rab al-Qur'an.

19- Al-Jami' li Ahkam al-Qur'an wa al-Mubin li Ma Tathanna min al-Sunnah wa Ayat al-Furqan, by Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Bakr al-Qurtubi, edited by Abdullah ibn Abdul-Muhsin al-Turki, Al-Risala Foundation, 1st edition (1427 AH - 2006 AD).

20- Commentary on the Book of Sibawayh, by Abu Ali al-Farsi.

21- Al-Kamil, by Al-Mubarrad (d. 285 AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim (d. 140 AH), 3rd edition (1417 AH - 1997 AD), Dar al-Fikr al-Arabi - Cairo.

22- Al-Nahw al-Arafi, Abbas Hassan, 15th edition, Dar al-Ma'arif.

23- Al-Tahrir wa al-Tanwir, by Ibn Ashour, Dar al-Tunisia li al-Nashr - Tunis, (1404 AH - 1984 AD).

24- Sharh Kitab Sibawayh, by Al-Sirafi (d. 368 AH), edited by Ahmad Hassan and Sayyid Ali, 1st edition (1429 AH - 2008 AD), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, Beirut - Lebanon.

- 25- Mushkil I'rab al-Qur'an by Makki ibn Abi Talib al-Qaisi (355-437 AH), edited by Dr. Hatim Salih al-Daman, 2nd edition (1405 AH - 1984 AD), Al-Risala Foundation, Beirut - Syria Street.
- 26- Meanings of Grammar, Fadel al-Samrai, 2nd edition (1423 AH - 2003 AD), Al-Aatik Book Manufacturing Company, Cairo - Darb al-Atrak behind Al-Azhar Mosque, distributed by: Anwar Dijla Library (Baghdad) Al-Mutanabi Street.
- 27-Grammatical Differences in Al-Sabban's Commentary on Al-Ashmuni's Explanation of Ibn Malik's Alfiyah Al-Mubtada' wa Al-Khabar - A Model, Khalifi Safiya Daruni Balqis - Qahf Fatima Al-Zahra, Supervision: Arabawi Ahmad Al-Shayib Master's Thesis, Algeria (2017-2018).
- 28- Al-Kamil, by Al-Mubarrad (d. 285 AH), edited by Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim (d. 140 AH), 3rd edition.
- 29- The Differences Between Grammarians: Their Effects and Impact on Grammar Studies, by Abdunabi Muhammad Mustafa.
- 30- Al-Bayān wa al-Tabyīn / Al-Jahiz, edited by Abd al-Salam Harun, Al-Madani Press, Al-Khanji Library, Cairo, 5th edition (1405 AH - 1985 AD).
- 31- Tafsir al-Tabari, Jami' al-Bayān fī Tā'wīl Ayy al-Qur'ān by Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir al-Tabari, edited by Dr. Abdullah ibn Abdulmuhsin al-Turki, 1st edition, Cairo (1422 AH - 2000 AD), Center for Arabic and Islamic Research and Studies, Dar Hijr.
- 32- Al-Durr al-Mashun fi 'Ulum al-Kitab al-Mukhnun, by Ahmad ibn Yusuf, known as al-Samin al-Halabi, edited by Dr. Ahmad Muhammad al-Kharrat, Dar al-Qalam, Damascus, (n.d.).
- 33 - Al-Jami' fi Ahkam al-Qur'an wa al-Mubin fi Ma Tansih min al-Sunnah wa Ayat al-Furqan, by Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr al-Qurtubi, 671 AH, edited by Dr. Abdullah bin Abdulmuhsin al-Turki and Muhammad Radwan Arqoussi, 1st edition (1427 AH - 2006 AD), Al-Risala Foundation.
- 34- Al-Kamil, by Al-Mubarrad (d. 285 AH), edited by Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim (d. 140 AH), 3rd edition (1417 AH - 1997 AD), Dar Al-Fikr Al-Arabi - Cairo.
- 35- Al-Farid fi I'rab al-Qur'an al-Majid, by Al-Hamdhani.
- 36- Fath al-Qadir, by Al-Shawkani
- 37- Sharh al-Azhar, Abdullah bin Muftah, Islamic Heritage Library, Yemen_ Sa'ada, 2nd edition (453 AH - 2014)